Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

رؤيا مستقبلية لوعي الإنسان التاريخي الكائن و الممكن: قراءة فلسفية لخطاب رواية ساعة الصفر لعبد المجيد سباطة

Imad Lazrak[1], Iskandi [2]
[1] Sidi Mohammed Ben Abdellah University Fes-Morocco
[2] IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung-Indonesia

Info Artikel :

Diterima 15 Maret 2023
Direvisi 01 April 2023
Dipublikasikan 15 April 2023

الكلمات المفاتيح:

المستقبلية
الوعي الكائن والممكن
التاريخ

مستخلص البحث

إن الوعي بالقراءة المركبة للتاريخ البشري ضرورة ملحة لبناء وعي الإنسان بالماضي والحاضر والمستقبل ورؤياه للعالم، لذلك نعتمد على –الرؤية المركبة–لإدغار موران قصد تفكيك بنية خطاب روائي فلسفي ينطلق من التساؤل حول الحرب التي جمعت بين مسلمي البوسنة والهرسك، ومسيحيي صربيا، هذه الحرب التي جعلت من الدين غاية في افتعالها فحين ممكن أن يكون مجرد وسيلة، كما أن العلاقة الرابطة بين الأزمنة الثلاثة مصيرية في بناء التاريخ وتشكيل وعي الإنسان بذاته، فلا يمكن الحديث عن حاضر ومستقبل قويين ورؤيا واعية للعالم، دون الرؤيا المركبة للتاريخ البشري.

This is an open access article distributed under the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. ©2019 by author.

Koresponden:
Imad Lazrak
Email: imad.lazrak91@gmail.com
Iskandi
Email: iskandi7man@yahoo.co.id

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

المقدمة

إن أصعب مغامرة يعيشها الإنسان هي محاولة الخلاص من وهم عاش معه سنوات طوال، فالإنسان أمام غربة الوجود وسلطة التاريخ بات في حاجة للهروب من قلق السؤال، يرتدي التاريخ هذه السلطة في ارتباطه بالأيديولوجيا من جهة، وتحريف وقائع وأحداث الحاضر التي ستصير ماضيا أمام تحرك التاريخ صوب المستقبل من ناحية أخري، ويغدو هذا الحاضر ماضيا والحاضر مستقبلا في سيرورة دائرية من خلال الرؤية المركبة للتاريخ، وهنا تتدخل سلطة التاريخ. وعليه هل نعيش واقعية الحاضر أم نعيش مغالطة الماضي للحاضر؟

سؤال بات ملحا إن لم نقل مصيريا اليوم، خاصة أن للتاريخ يدا خفية تتدخل في خلق أحداث في حاضرنا لماضينا وتحدد وعي مستقبلنا، قد تتسرب هذه الأحداث لأذهاننا وتسكن في وجداننا وشعورنا مرتدية قناع الواقعية، بحيث يبيت العقل البشري مطيعا أمام هذه السلطة التاريخية، دونما محاولة للبحث عن واقعية التاريخ، بيد أن الواقعية أمام جبروت هذه السلطة تجعل الانسان مطواعا إلي نهاية وجدانية، لا منحى فيها لمعاناة السؤال وما يتطلب هذا الاخير من إرادة بغية الانغماس في أسرار الماضي.

من هذا المنطلق يقول عبد الرحمن منيف "من يقرأ الماضي بطريقة خاطئة سوف يرى الحاضر والمستقبل بطريقة خاطئة أيضا. ولذلك لابد أن نعرف ما حصل كي نتجنب وقوع الأخطاء مرة أخرى ومن الغباء أن يدفع الإنسان ثمن الخطأ الواحد مرتين". (عبد المجيد سباطة, ٢٠١٧).

فالكاتب عبد المجيد سباطة وضع البراديغم الخاص لمغامرته الروائية منذ الوهلة الأولى بحضور القولة السالفة الذكر، التي يتضح من خلالها أن الروائي سيخوض سفينة البحث عن الواقعية في بحار أسرار مغالطة الماضي للحاضر، اتجاه قضية إنسانية أكثر منها قضية حرب تناساها التاريخ، وسؤال (الخطأ)

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

في قراءتنا (للواقعية الماضي) هو الوجود المنتظر والعدم الكائن في مغالطة الماضي للحاضر داخل رواية ساعة الصفر.

إن أصعب ما يتحمله العقل البشري هو البحث عن واقعية التاريخ وليس الحقيقة، لذلك نوظف استعمال واقعية التاريخ بدل حقيقة التاريخ، لأسباب عدة منها نسبية الموضوع، فم الحقيقة ؟ ومن أي منظور نحدد الحقيقة؟ وهل توجد حقيقة واحدة؟ وعليه يتضح أن الروائي غامر بكل جرأة في سؤال عسير المنال والبلوغ، لأن البحث في التاريخ لا يجب أن ينفصل عن معنى (النسبية) في كل الأحوال، خاصة لما تحويه هذه الأخيرة من عدم السماح لمعنى واحد محدد يمثل نهاية حتمية للموضوع.

البحث

إن إرادتنا تنشد محاورة أحداث الرواية وبناء تأويل لا يمثل الحقيقة، بل هو فرصة لكي نلتمس جانبا من واقعية الأحداث وليست حقيقتها "ربط الماضي بالحاضر ينتهي حتما إلى نسبية المعرفة التاريخية، كل معلومة ملونة بلون دواعي وأغراض"، (عبد الله العروي ، ٢٠٠٥). فالجرائم الكبرى ضد الإنسانية دائما تبحث عن معنى للهروب من الخطيئة، وذلك عبر تغيير وقائع الماضي في الحاضر، الأمر الذي وقع في الحرب التي جمعت بين مسلمي البوسنة والهرسك ومسيحيي صربيا، فالكثير يعتقد أن أسباب هذه الحرب يعزى أمرها إلى الدين والواقع أن الدين كان وسيلة لا غاية.

لنا من الشواهد ما يدعم الطرح "بعد وفاة المار يشال تيتو تسربت علامات الضعف والتفكك الى يوغوسلافيا وبدأت الجمهوريات التي شكلت هذا الاتحاد في السابق تعلن استقلالها تباعا"، (عبد المجيد سباطة, ٢٠١٧). يقتضي هذا المقطع الروائي منا التمعن فيه والبحث في معانيه، بحيث يوضح النكبة

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

التي خيمت على اتحاد يوغوسلافيا بعدما كان يعيش القوة والتماسك، بحكم النبوغ والنضج السياسي الذي عرف به (تيتو)، فقد استطاع في عمره أن يوحد جمهورياته من خلال التصدي لكل محاولة من شأنها المساس بوحدة واستقرار جمهورية يوغوسلافيا.

إلا أنه بعد وفاة الأب الروحي للجمهورية (تيتو) أمطرت عاصفة الانهيار والتفكك والانعزال من سماء الجمهورية، وبات البحث عن الاستقلالية والنزوح من التبعية الصربية مطلبا كاسحا، ذلك سيؤدي إلى أفظع خطيئة إنسانية، بعد مطالبة البوسنة والهرسك حرية وحق الانفصال عن يوغوسلافيا في مارس ١٩٩٢، وموافقة مسلمي البوسنة والهرسك على هذا القرار من أجل الحرية في الأرض و الدين والثقافة والهوية.

كان هذا القرار بداية الإعصار والعداوة من طرف الصرب، الذين كانوا طامحين لمشروع صربيا الكبرى بعد موت (تيتو) وانهيار يوغوسلافيا، إذن حضور هذا الشاهد التاريخي يجعلنا نغير الرؤية اتجاه واقعية هذه الحرب، وسنقف أيضا عند هذا المقطع من الرواية "لكنهم كانوا بحاجة إلى ذريعة لتأليب الجمهور الصربي ودفعه للقتال حتى النهاية، ماهي هذه الذريعة؟ الدين طبعا!. (عبد المجيد سباطة, ٢٠١٧).

يوضح لنا هذا المقطع الروائي أن الدين كان وسيلة في واقعية الحرب وليس غاية، فارتباط الإنسان بالدين هو ارتباط الروح بالجسد، خاصة حينما يكون هذا الإنسان غير قادر على فهم الأبعاد الدينية والرهانية، فالديانات السماوية كلها تدعو الى التعايش بين الإنسان وحب الإنسان لأخيه الإنسان، لكن يوجد من يستغل العاطفة والجهل المقدس بلغة "محمد أركون"، لكي يعزف خطابا دينيا فتجد

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

الكل سامعا مطيعا بغباء ولا وعي، ذلك ما قام به الرئيس الصربي "سلوبودان ميلوسوفيتش" اتجاه مسيحي صربيا ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

يتضح ذلك أكثر من خلال هذا المقطع الروائي"فجأة تذكر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش أن الصرب المسيحيون أرثوذكس، وأنهم في حالة صراع تاريخي وأزلي مع الكروات الكاثوليك، والبوشناق المسلمين، فبدأ أتباعه ببث النعرات والأحقاد ذات الأصول الدينية، وقاموا مثلا باستخراج رفات بطلهم القومي المدعو لازار الصربي، وهو قائد هزمه العثمانيون في حروب البلقان قبل أزيد من ٦٠٠ عام، وطافوا بها في شوارع وأحياء العاصمة الصربية بلغراد، محذرين من الخطر الإسلامي الذي يتهدد بلادهم وكل بلاد أوربا، مع أن الواقع لا علاقة له بالترهات السخيفة". (عبد المجيد سباطة, ٢٠١٧).

سيجعلنا هذا المقطع من الرواية نغير الرؤية للماضي، بل نخاصم كل معطيات الماضي وتاريخه، وقد استطاع "ميلوسوفيتش" بوعيه الماكر ولعبته الساحرة أن يوهم الشعب الصربي بخطر قادم سيهدد وجود أوربا المسيحية وهو الدين الإسلامي، بحيث وظف ثلة من الشواهد التاريخية ضد صورة الإسلام وتشويهه، وقد استطاع أن يؤثر تأثيرا بالغا في سكان صربيا، وغرس بداخلهم شبحا مخيفا ينتظرهم إذا ما لم ينهضوا بكل شراسة وحقد وعدوانية ضد مسلمي البوسنة والهرسك. والغاية من ذلك ليست هي الدفاع عن الدين المسيحي في حد ذاته، أكثر ما كانت هناك أطماع لمشروع صربيا الكبرى تحت رئاسة أوربا المسيحية.

فهذا التأويل يتسم بشيء من الواقعية ولن نقول الحقيقة، خاصة أن هذا الرئيس هو جزء لا يتجزأ من السياسة العالمية الأورو– أمريكية اتجاه الإنسان المختلف، ويبقى هذا الحدث جزء من أسرار التاريخ

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

أمام صناعة هذه الحرب، هذا لكي لا نجعل من هذا الحدث وصاحبه بطلا تاريخيا، وقتما يمكن أن يكون قطعة من اللعبة التي تكالبت على صنع هذه الحرب التاريخية.

ولذا نوظف الواقعية بدل الحقيقة، فلا حقيقة مطلقة أمام التاريخ البشري والماضي. لست أدري هل الكاتب كان على وعي بنسبية المعرفة التاريخية أمام هذا الحدث؟ والغاية من هذا السؤال، ألا نجعل من رئيس صربيا بطلا باهرا في صناعة الحرب وافتعالها، وقتما يمكن أن يكون سوى ورقة خادمة لمصالح أخرى. ومن هذا المنحى فما نسعى إليه هو بناء معنى لأحداث ماضينا تتسم بالواقعية قدر الإمكان، ولن نتفق مع سؤال البحث عن الحقيقة في التاريخ.

فلنعترف أن الكاتب عبد المجيد سباطة فعلا عالج إشكالا عميقا، يعزى أمره إلى العودة للماضي من أجل قراءة صحيحة للحاضر والمستقبل، بطريقة واعية واقعية قدر الإمكان، خاصة حينما نتجاوز الفكر البسيط لرؤية العلاقة التي تجمع الماضي بالحاضر والمستقبل كما يوضح ذلك إدغار موران.

الماضي ← الحاضر ← المستقبل

(معلوم) ← (معلوم) ← يمكن أن يكون موضع علم يمكن التنبؤ به.

(ادغار موران، الى أين يسير العالم. ترجمة أحمد العلمي, ٢٠٠٩).

يفسر لنا الشكل الفهم السطحي لعلاقة الماضي بالحاضر والمستقبل، والكاتب كان على وعي بتجاوز هذا الفهم السطحي صوب فهم مركب، خاصة حينما عاد للماضي بغية الشك في مغالطته

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

اتجاه الحاضر والمستقبل، ففهم ما وقع في الماضي سيجعلنا نعيش حاضرا ومستقبلا واعيين، مادامت العلاقة الجامعة لهذه الأزمنة هي مركبة وليست بسيطة.

"والواقع أن هناك دائما عملية تفاعل تبادلي بين الماضي والحاضر، حيث إن الماضي لن يساهم في معرفة الحاضر فحسب، وهو أمر بديهي، بل إن تجارب الحاضر تساهم في معرفة الماضي، ومن هنا تساهم في تغييره". (ادغار موران، الى أين يسير العالم. ترجمة أحمد العلمي, ٢٠٠٩). ويعبر إدغار موران عن هذه الفكرة بالشكل التالي:

الماضي الحاضر (ادغار موران، الى أين يسير العالم. ترجمة أحمد العلمي, ٢٠٠٩).

يعكس هذا الموقف مصيرية قراءة الماضي قراءة خاطئة وهمية غير واقعية، لاسيما لوجود هذه العلاقة المركبة بين الماضي والحاضر، وتجاوز العلاقة البسيطة التي تجعل الماضي سيرورة نحو الحاضر والمستقبل، دون اعتبار العلاقة المركبة للماضي والحاضر والمستقبل، فهذا الطرح يؤكد لنا أن الماضي هو الذي يحدد لنا الحاضر والمستقبل في علاقة دائرية "مركبة" من خلالها يمكن التحكم في واقعية التاريخ وأحداثه، وفي غيابها نعيش وهم فهمنا للماضي في الحاضر والمستقبل.

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

يمكن أن نعبر عن هذه العلاقة المركبة والعميقة من خلال تصور إدغار موران من أجل تصور مركب لعلاقة الماضي بالحاضر والمستقبل كما يلي:

الماضي 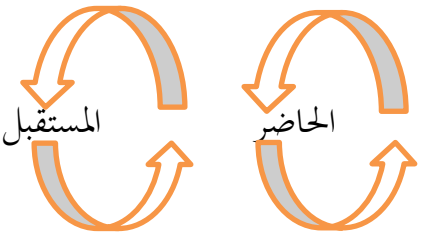 الحاضر المستقبل. (ادغار موران، الى أين يسير العالم. ترجمة أحمد العلمي, ٢٠٠٩).

يظهر بناء على هذا التصور المركب وجود علاقة رابطة بين الأزمنة الثلاثة في بناء واقعية التاريخ ووعي الانسان بذاته، فلا يمكن الحديث عن حاضر ومستقبل واعيين في غياب تفكيك الماضي من أجل بناء حاضر ومستقبل قويين، فالذي يدعي تجاوز الماضي كمن يدعي عيش شجرة دون جذور، فالكاتب اختار العودة للماضي بحثا عن قراءة وفهم صحيحين للحاضر والمستقبل، لكي لا يعيش الانسان وهم المعرفة التاريخية عوض المعرفة الواقعية الواعية بالتاريخ البشري.

هذا يعني أن القراءة المركبة للتاريخ البشري تجعلنا نعيد التفكير بطريقة تعقيدية في كل قضايا الماضي، التي تبدو أنها جاهزة و سيطرة على التفكير الإنساني لسنوات طوال، دون أخذ الجرأة الكافية لنقد الماضي وأسراره وأثاره على وعي الانسان، في الحاضر و المستقبل خاصة الإنسان العربي. فقراءتنا لخطاب عبد المجيد سباطة وفق القراءة المركبة لإدغار موران نسعى من خلالها الوعي بحاضرنا من أجل مستقبل عربي قادر على تفكيك بنية الخطاب، كيفما كانت أبعادها و مقاصدها لاسيما امام حقائق

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

ترسخت داخل الوعي العربي دون البحث عن واقعيتها و لن نقول الحقيقة، بحيث يشكل التعقيد عقدة الفكر المعاصر وهذه العقدة تعود حسب موران " تفتقد الآليات والمفاهيم وطريقة تفكير قادرة على التعامل مع الفكر المعقد".(Réda Benkirane, 2013)

إن إدغار موران يحسم مسألة عجز القراءة التبسيطية في فهم المجتمع الإنساني وعجزها في فهم العالم فتوجه في نقده هذا بديل هو براديغم التعقيد "فإذا كان إدغار موران قد حسم في شأن فكر التبسيط عندما كشف عجزه عن تتبع و فهم الوجه الجديد للعالم، فإنه لا يدعي تقديم وصفة كاملة خاصة بفكر التعقيد، ذلك أن فكر التعقيد كما لح موران لا يمكن أن يصوغه شخص واحد، لأنه نتاج تطور ثقافي وتاريخي وحضاري" (عبد الكامل نينة، ٢٠١٩).

هذا يعني أن المجتمع العربي يجب أن يساهم في مشروع فكري مركب، لواقعنا و ماضينا من أجل ترسيخ هذا النقد الجديد لمغالطة الماضي اتجاه كل القضايا التاريخية " فحسب ادغار موران ليس بالضرورة أن يكون نقيض الحقيقة خاطئ، فالإنسان سطحي التفكير لا يريد أن يدرك أعماق المعارف، لذلك هو يعتقد ان ما لديه حقيقة و ما غير ذلك لا يحبه فيقصيه، فيكون في العقل اللاوعي معيار الحقيقة هو ما لدينا، هنا تكون مركزية العقل الفردي و أحادية التفكير. (عبد الكامل نينة، ٢٠١٩).

وفي هذا السياق ينظر إدغار موران إلى المعرفة البسيطة كونها تشوه الوقائع و تغيرها أكثر من المساهمة في توضيحها، (Edgar Morin,2005) ومن هنا تأتي أهمية المعرفة المعقدة لوعي الانسان بالتاريخ و أحداثه المختلفة والمرتبطة، ضمن سياق سيرورتي يرفض الفصل وتجزيء وعي الإنسان بالمعرفة عامة، والمعرفة التاريخية خاصة، يقول إدغار موران "لقد ركبت كل أبحاثي في اتجاه معاكس للتجزيء واختزال المعرفة،

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

مناديا بإمكانية إعادة تركيب المعرفة وجمعها، من خلال تداخل المعارف والعلوم، والعمل على جعل الإنسان موضوع المعرفة وعضو في نظام الطبيعة والكون".

وإذا كانت الساحة الفكرية الغربية في حاجة إلى الفكر المركب كما دعا إلى ذلك ادغار موران، ماذا عن واقع الساحة الفكرية العربية؟ التي ظلت وفية للمناهج الكلاسيكية التي في أغلب الأحيان لها مرجعية غربية، و يرى موران أنه إلى وسط نهاية القرن العشرين ومازالت أكثر العلوم تبنى وفق مبدأ الاختزال، اختزال معرفة الكل في معرفة الأجزاء). (الشيء الذي يؤدي إلى اختزال ما هو مركب في البسيط، (Edgar Morin,1991) وبغية تكريس هذا الفكر المركب في الساحة العربية الفكرية يجب أن ننطلق من:

١. المركب: إن المعرفة المعاصرة تجعلنا وجها لوجه أمام مواجهة الفكر المعقد، ومن ثم فهي مسؤولة عن إظهار العلاقة بين الوحدة والتعدد، وحيث ما وجد وصل مختلف العناصر المتفاعلة من تداخل اقتصادي وسياس واجتماعي ونفسي ووجداني كان هناك مركبا، وعليه من الواجب على المعرفة أخذ كل ما هو مركب أو معقد. (إدغار موران، ٢٠٠٢).

٢. السياق والشمول:" السياق (contexte): تتحقق فعالية السيرورة المعرفية من خلال السياق الذي يحدد شروط دمج المعارف وحدود صلاحيتها، وكل معرفة تخلو من السياق أي معرفة قائمة على الفصل والعزل هي بالضرورة ناقصة، وعلية ينبغي على المعرفية أن تتموضع داخل السياق ليتحدد معناها، إن الكلمة تحتاج إلى النص والنص يحتاج إلى سياق إنتاجه، أما الشمولي (le

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

global) فهو أكثر من السياق بحيث هو المجموع الذي يربط أجزاء مختلفة إما بعلاقة ارتدادية أو تنظيمية".

٣. تعددية الأبعاد (le multidimensionnel) كل معرفة مركبة هي بالضرورة متعددة في أبعادها، وعلى المعرفة أن تؤمن بهذا التعدد في أبعادها وتراعيها، "فالكائن البشري ليس هو فقط جانب سوسيولوجي أو نفسي أو اجتماعي أو عقلاني، بل هو كل ذلك معا ولا يقتصر بعد المجتمع على التاريخ أو الاقتصاد أو الذين إنما هو كل تلك الأبعاد مجتمعة. من هنا يستحيل ليس فقط فصل الجزء من الكل، وإنما فصل الأجزاء عن بعضها فالبعض، الاقتصادي مثلا يحمل في صياغته كل الأبعاد الأخرى، حاجات ورغبات إنسانية تتجاوز حدود ما هو اقتصادي المحض". (داود خليفة، ٢٠٢٣)

نتائج البحث

إن النتائج من هذا البحث هي:

١. رواية ساعة الصفر تجاوزت الإبداع الأدبي، إلى مستوى إعادة التفكير في تاريخ الحرب التي جمعت بين البوسنة والهرسك وصربيا.

٢. الكتابة المركبة في رواية ساعة الصفر، تعيد بناء الوعي الإنساني بأحداث التاريخ وتجدد الرؤية بالماضي.

٣. أهمية رؤية إدغار موران المركبة للتاريخ، في تفكيك بنية الخطاب التاريخي داخل رواية ساعة الصفر.

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

٤. الرواية التاريخية عند عبد المجيد سباطة، تجاوزت _التاريخ الرسمي_ إلى مستوى كتابة التاريخ الواقعي.

٥. رواية ساعة الصفر انطلقت من التفكير في التاريخ، وانتهت من التفكير في التاريخ، بغية تشكيل واعي إنساني فلسفي يعيد قراءة التاريخ وأسراره.

الخلاصة:

يتضح أن الكاتب عبد المجيد سباطة، دخل الكتابة التاريخية الإبداعية من منطلق فكري معقد يتجاوز الفكر البسيط في التعامل مع أسرار الماضي، لاسيما كما أوضحنا أن علاقة الماضي مصيرية في تشكيل وعي الإنسان بذاته وحاضره ومستقبله، وأنها علاقة مركبة كما ينظر إلى ذلك –إدغار موران– فلا يمكن فصل الماضي عن الحاضر والمستقبل من المعرفة بشكل عام، والمعرفة التاريخية بشكل خاص، تماشيا مع هذا السياق المعرفي الذي طرحه الكاتب من خلال روايته ساعة الصفر، كما لابد للساحة الفكرية العربية أن تستفيد من براديغم التعقيد عند موران.

المراجع العربية:

عبد المجيد سباطة. ساعة الصفر. المركز الثقافي العربي. الصفحة الأولى ٢٠١٧ .

Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 32-44

عبد الله العروي، مفهوم التاريخ: ١ – الألفاظ والمذاهب ٢ – المفاهيم والأصول، المركز الثقافي العربي ٢٠٠٥.

ادغار موران، الى أين يسير العالم. ترجمة أحمد العلمي. الدار العربية للعلوم ناشرون. الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

إدغار موران، تربية المستقبل، ترجمة عزيز لزرق – منير الحجوجي، دار توبقال للنشر، ط١ ، الدار البيضاء، ٢٠٠٢.

المراجع الأجنبية:

Réda Benkirane, la complexité: vertiges et promesses, Le Pommier, Paris 2013.
Edgar Morin , introduction à la pensée complexe ,éducation du seuil, paris 2005
Edgar Morin, les sept savoirs nécessaires à l'éducation du futur, organisation des nations unies pour l'éducation, la science et la culture (UNESCO), 1991